

(دراسة مختصرة لصحيح البخاري) (١) : قيمة الدورة - أهدافُها

ما زالتُ ضيفٍ إلى طالب العلم. حسن عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:00:01
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليک ابنا وبك خاصمنا - 00:00:22

اللهم انا نعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تضلنا. انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل
فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:00:43
اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وبعد فهذا يوم السبت بعد آجر الثاني من ذي القعدة
من عام آالف واربعمائة واثنين واربعين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

ومحدثكم اخوكم حسين بن عبد الرزاق المصري وهذا هو لقاونا الاول في الاجتماع على قراءة كتاب صحيح الامام البخاري واسمه
الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه و ايامه - 00:01:25
آآ احب ان استفتح آآ قراءتنا لهذا الكتاب ببعض المقدمات واولها مع قول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:01:44

منين؟ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فضل الله تبارك وتعالى هو الاسلام ورحمته القرآن. الذي جعله
الله تبارك وتعالى لنا برهانا ونورا وهاديا فالحمد لله على نعمة الاسلام والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:02:03
واحمد الله تبارك وتعالى واحب ان تحمدوه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ان صرفنا الى طلب العلم والفقه في الدين وان نجتمع على
ذكر الله تبارك وتعالى. ففي مسند احمد وصحيح مسلم من حديث ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي هريرة وابي -
00:02:28

سعید انها شهدا على النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:02:48
والاجتماع على الفقه في الدين من خير ما يذكر به الله تبارك وتعالى اللهم انزل علينا السكينة وارحمنا واذكرا في من عندك
واصلني على عبد الله ورسوله محمد بن عبد الله الذي من الله تبارك وتعالى به على المؤمنين - 00:03:06
قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين. قال الله عز وجل - 00:03:24

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاللهم صل على محمد وعلى والي بيته وذراته كما
صليت على ابي ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ابي بيته وذراته. كما باركت - 00:03:41
على ابي ابراهيم انك حميد مجيد ورضي الله عن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه. وكانوا وخير امة يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات - 00:04:01

حفظوا لنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وبلغوها وبينوها ورحم الله اهل العلم في كل زمان ومكان الذين يمسكون بالكتاب. ويدعون إلى الله تبارك وتعالى. ويبينون الهدى الذين احتسبوا - 00:04:21

اعمارهم لنصر الله ورسوله وكتابه اللهم اجزهم عنا خير الجزاء نحمد الله تبارك وتعالى على هذه النعمة العظيمة. ان تكون مشتغلين بكتاب الله تبارك وتعالى. وبيانه من حديث رسول الله - 00:04:38

صلى الله عليه وسلم فان ذلك اصل الهدى وهو دين الحق وما تضمنه هو العلم النافع والعمل الصالح والله تبارك وتعالى قال يا بني ادم اما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح - 00:04:56

فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن امن بالله ورسله واتبع الهدى فهو من خير البرية - 00:05:16

والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في البخاري من حديث أبي سعيد الخدري ان اهل الجنة يتراوون اهل الغرف من فوقهم كما يتراوون الكوكب الدرى الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى والذي نفسي بيده - 00:05:35

رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين كما ان من كذب رسول الله تبارك وتعالى فانه من اهل النار والله سبحانه وتعالى قال وساق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. وقال لهم خزنتها الم - 00:05:59

يأتكم رسول منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين رسول الله عليهم السلام وما معهم من الوحي هم رحمة الله تبارك وتعالى بعباده وحجته على عباده - 00:06:19

والله سبحانه وتعالى قال وما كان رب مهلك القرى حتى يبعث في امها رسوله يتلو عليهم آياتنا وقال عز وجل وان من امة الا خلا فيها نذير والله تبارك وتعالى حينما آهبط ادم وعدوه ابليس الى الارض - 00:06:41

يبينه انه لن يصلح او لن آينصلح امره في في هذه الحياة الدنيا الا بالهدى المنزلي من الله. فان ليأتينكم مني هدي فمن اتبع هدي فلا يضل ولا يشقي - 00:07:03

فلذلك الایمان بالله تبارك وتعالى واليوم الآخر هو الغاية والایمان بالرسل واتباعهم والعمل الصالح هو الوسيلة ان تعيش على بینة من ربک تدين دین الحق لذکر الله سبحانه وتعالی انما امر بالجهاد لیدین الناس دین الحق. قال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمّنون بالله ولا - 00:07:20

في اليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فهؤلاء لا امنوا بالله ولا باليوم الآخر ولا دانوا دين الحق - 00:07:43

ومحمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبیین ودینه هو الدین الحق. ولن یهتدی احد الا بقدر ایمانه بذلك النبی الکریم. وبالكتاب الذي انزل معه - 00:08:00

والله سبحانه وتعالى ارسله للناس كافة بشيرا ونذيرا وامر بالایمان به وبطاعته وحبه واتباعه وتقديره ونصره قال الله عز وجل والذین امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم - 00:08:16

هیئاتهم واصلح بالهم واحب هنا قبل ان آآنشرع في كتاب البخاري ان اه نستنیر بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يصدر به خطبه آآ وتعلیمه للناس کثیرا - 00:08:36

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلاله فاصدق العلم واحسن الكلام هو القرآن واحسن العمل والهدى والخلق هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو بيان - 00:08:56

لهذا القرآن بقوله وفعله فكان خلقه القرآن يعني كان تخلقه بالقرآن. وليس المراد بالخلق فقط هو ما يسمى باللادب. وإنما الخلق هو العمل. وقول الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم يصف كل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فقط ما ما سمي مؤخرا باللادب

كل انسان له قصد وعمل له غاية يطلبها ووسيلة الى هذه الغاية فمن قصد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل به اهتدى ومن لم يقصده او لم يعمل به ضل - 00:09:48

وكتير من الناس في هذه الحياة الدنيا وان كانوا منسوبين الى آآ انهم آآ يعني من اهل الدين او من اهل العلم لم بكتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل احدثوا بداعا وصاروا يبحثون لها عن حجج وادلة وصاروا يروجون - 00:10:06
وصاروا لها جندا آآ محضرين. يعني ينافحون عنها. ولو انهم صرفوا جهدهم وسعيهم في تعلم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعمل بها ونشرها بين الناس. ودعوة الناس اليها لكان - 00:10:26

خيرا لهم واشد تثبتنا. اعظم ما يمكن ان يستغل به انسان هو القرآن. وبيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا العلم هو اعلى العلوم واشرف العلوم وانفعها وهو دليلك لكل علم نافع - 00:10:44

هذا هو النور الذي تحسن به التصور لاي مسألة دينية وتحسن به التصرف في اي مسألة دينية. قال الله تبارك وتعالى اولمن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها - 00:11:03

كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون الله تبارك وتعالى بين ان القرآن هو الذي تحيا به فهذا اول معنى. انت بدون القرآن وبيانه من من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمى. لن تبصرا الا بقدر علمك وعملك بهذا القرآن. فالله جعله حياة وجعله - 00:11:23

ونورا بینة وهى وبصيرة تمثى به في الناس تتحرك تتصرف. فالله سبحانه وتعالى بين في هذا القرآن سبيل المؤمنين وبين سبيل المجرمين في العلم والعمل فطريق الفقه في الدين ايها الشباب الكرام ايمانا وخلقا وعلما - 00:11:47

هو طريق له اول وليس له اخر. يعني يبقى الانسان طول عمره يطلب العلم ويلتمسه ويطلب الفقه في الدين آآ يطلب العلم بدينه ويسعى ان يلقى ربه تبارك وتعالى على ذلك وان يستقيم عليه. والاستقامة على ذلك هي صبغة الله - 00:12:08

الله سبحانه وتعالى اراد منك ان تكون مصطفى يعني ان يظهر عليك اثر الاسلام. في تصورك وتصرفك. يعني آآ في كل موقف من حياتك لابد ان يكون للإسلام صبغة عليك. لابد ان يظهر ذلك في قولك وفعلك. آآ في طريقة نومك - 00:12:31

وخرجوك ومع جيرانك ومع اهل بيتك ومع ولدك ومع والديك آآ يعني صبغة الاسلام هي الصورة التي اراد الله تبارك وتعالى منك ان تكون عليها فلذلك ايها الشباب الكرام وهذه نصيحتي لكم - 00:12:51

ان تعلموا ان خير ما اشرقت عليه شمس الدنيا هذه الثنائية المباركة. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة رسول الله وما معه من الوحي هذا خير ما يمكن ان تستغل به. وخير ما يمكن ان تمضي فيه وقتك. وخير ما يمكن - 00:13:09

ان تعمل به وتهتدي قال الله تبارك وتعالى فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وقول الله عز وجل اولئك هم المفلحون يعني فيه دلالتان. الاولى ان غيرهم ليس مفلحا. وان ظن انه مفلح. وان وان - 00:13:29

قال له كل ما في الدنيا من المتع وان حصل اعلى المناصب واعلى الشهادات وان كان مشهورا وان كان ذا جاه ومال قيمته عند الله بقدر علمه وعمله برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكتير من الناس لا يقيم الله له - 00:13:51

يوم القيمة وزنا وهم اخسر الناس عملا في هذه الدنيا. الذي عاش في هذه الدنيا ولم آآ يهتم ولم يشتغل باعلى ما في هذه الدنيا. وهو هدى الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك احسن الناس عقلا واحسنهم عملا من طلب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:10

وهو بيان كتاب الله لذلك تجدون الله سبحانه وتعالى سمي آآ ما في القرآن ببيانات نورا هدى حججا براهين بصائر علما ماذا؟ لان الانسان بدون ذلك يكون في جهل وهو - 00:14:33

لا يخرج الانسان من جهله وهوه الا بقدر علمه بهذا القرآن واتباعه له. احب ان ابين لكم ايها الشباب الكرام ان كل مسألة تخص دين الاسلام او كل شبهة او كل ضلاله نشأت ونسبت الى الدين. او كل اعتراض يعترض به على الدين. كل امر يخص - 00:14:51
ان الاسلام فلابد ان تجد في كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السبيل آآ او الدليل على سبيل الهدى في هذا امر

يفيني من كبار المسائل لصغر المسائل. المسائل التأسيسية التي يتكلم عنها الناس مبدأ الخلق - [00:15:16](#)

الخالق سبحانه وتعالى واسماؤه وحكمته ورسله ووحيه وشرعه وقدره واليوم الآخر. والشرع والاحكام والعبادة والتزكية وتفاصيل كل ذلك جاء بيانها اتم ببيان واحسن بيان في كتاب الله تبارك وتعالى. واصول المقالات - [00:15:36](#)

باطلة مذكورة في كتاب الله. سواء في جحد الخالق الذين انكروا الله او انكروا حكمته او انكروا رسالته ووحيه او اتخذوا شريكا معه او نسبوا اليه الولد او الزوجة او احتاجوا بالقدر على ترك شرع الله. او شرعوا ما لم يأذن به الله. او انكروا الدار الاخرة او ابتدعوا في الدين. كل باطل جاء - [00:15:56](#)

جاء بيانه وتفصيله ونقضه في كتاب الله. اتم ببيان واحسن بيان وكل من اراد تعلم الحق او بيان الحق او معرفة ببيان الحق او رد الباطل او كشف - [00:16:23](#)

شبهات الباطل او رد الاعتراضات عن دين الاسلام فلن يجد خيرا من كتاب الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل ولا يأتونك مثل الا جننناك بالحق واحسن تفسيرا. وكل من طلب الهدى من غير كتاب الله سواء في البيانات او الهدى او الفرقان او - [00:16:41](#) والمناظرات او غير ذلك فانه يضل بقدر تركه حظه من كتاب الله تبارك وتعالى. لذلك قال الله عز وجل مبينا هذه الكفاية اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:17:01](#)

وهذا من معنى قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وكل من ابتدع مسألة منسوبة للدين ولا اصل لها في القرآن فهو محدث محدث في الدين - [00:17:20](#)

آآ سواء آآ في العلم او الفقه او التعبد او الحكم وانا احب ان الفت نظركم لهذه الفكرة يا شباب الدين له سلطان على حياة المسلم لكن بعض الناس اراد آآ ان ينتزع شيئا من حق الدين فيخرج سلطان الدين عن هذا - [00:17:36](#)

آآ بعض العباد فعلوا ذلك فابتدعوا عبادات وظنوا او زعموا ان آآ عبادتهم لله هي بطريق آآ الاختراع او التجربة او الوجد او الذوق. ولم يهتدوا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى تطور هذا الامر وقالوا بعد ذلك كل شيخ له طريقة - [00:17:59](#)

يعني ظنوا ان التعبد لا يلزم ان ترجع فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء اخذوا قطعة من الدين. غيرهم في الفقه آآ اخذوا قطعة في الرأي المحدث. احدثوا آآ اراء مخالفة للنصوص. اما استحسانا او او رأيا محدثا او - [00:18:21](#)

ان هذا هو الاليق او الاجمل ونحو ذلك. فهؤلاء اخذوا قطعة. وكذلك آآ من تكلموا في مسائل ايمان وسائل اسماء الله ومحامده والقدر وغير ذلك اخترعوا علم الكلام وآآ جعلوه هو الهدى وجعلوه الاصل في هذه المسائل حتى كلمة المتكلم معناها هو - [00:18:42](#) قادر على الاحتجاج آآ على مسائل العقيدة بالعقل او بالادلة العقلية. فهؤلاء آآ جعلوا سلطان الدين ليس آآ ممتدا على هذه المساحة وهي آآ الاحتجاج او النظر او البحث او آآ حتى المنازرة - [00:19:05](#)

وكذلك في باب الحكم. آآ الحكام والملوك والامراء زعموا ان هناك سياسة وهناك شرع فلذلك صنف بعد ذلك بعض العلماء السياسية الشرعية ليبيروا ان سلطان الدين آآ تدخل تحته كل هذه المساحات التي اجتهد - [00:19:26](#)

لهؤلاء في اخراجها من سلطان الدين. فلذلك كل من ابتدع بدعة وليس في دين الاسلام فهو محدث. ولابد ان تعلم ان القرآن هو في المسائل وفي البيانات والهدى والحجج وفي رد كل باطل - [00:19:43](#)

وقد احدث اقوام في دين الله تبارك وتعالى بدعا في الكلام المحدث او الرأي المحدث او التعبد المحدث او السياسة المحدثة. واراد كل فريق منهم ان آآ ينزع سلطة الوحي عن تصرفه في هذا الباب - [00:20:02](#)

واسعد الناس حظا آآ من من القرآن من تمسك به وتمسك ببياناته في القرآن تجمع بين الحجة والبرهان والبيان وبين الموعظة والذكير والانذار. القرآن يخاطب كل شيء في المسلم ليتبيني الحق وليعمل به. قال الله تبارك وتعالى - [00:20:19](#) يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. هي موعظة وهي شفاء لما في الصدور. كل ما في الصدور من اهواء او شبهات او شهوات او ريب او شك فان شفاء في كتاب الله تبارك وتعالى. هاء - [00:20:44](#) فخلاصة ما تقدم الشباب في هذه الفكرة المركزية التي اريد ان تصطحبها معك في كل دروس العلم. اولا بالتمسك بالقرآن واتباع النبي

صلى الله عليه وسلم في كل امور الدين. هذه الفكرة الاولى - 00:21:04

الفكرة الثانية بيان تمام الدين. وكماه. بيان تمام الدين وكماله وكفاية القرآن والسنّة في بيان الهدى وحججه والفرقان بين الحق والباطل ثالثا ان الله امرنا بالاجتماع على الكتاب واقامة الدين. ونهانا عن التفرق والاختلاف. ولا يكون التفرق والاختلاف - 00:21:22

الا بترك الوحي او بنسيان حظ من الوحي الفكرة الرابعة الفكرة الخامسة نعم او الخامسة ان سلطان الوحي وآآ وسلطان الوحي وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شاملة لكل امور الدين. الایمان وابوابه والفقه والاحكام - 00:21:45

التعبد والتزكية والاخلاق والحكم بين الناس وسياسة الناس والامر الخامس او السادس على حسب الترتيب بيان حسن عاقبة من اتبع الوحي فهو خير من اتبع الهدى. آآ من اتبع الهدى ومن اتبع الظن. ومن اخذ بابا آآ يرجع فيه الى الدين من غير - 00:22:08

كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخيرا من ظن انه بحاجة الى غير هدى الله او احدث في الدين امرا من يعني احدث في الدين امرا فاما لجهله او هواه او لظنه ان ذلك الباب لا يدخل تحت الشريعة. فيحدث برأيه او يظن - 00:22:33

انه يسعه الخروج عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم. من هذا المنطلق يا شباب كانت فكرة هذه الدورة التي احببت ان آآ اتعاون فيها واتدارس مع اخواني واخواتي من طلبة العلم الكرام - 00:22:53

دين الاسلام ومحبى التفقه في الدين. اردت ان نعترض كتب الائمة التي آآ على بيان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مختلف ابواب الشريعة من هنا كانت العناية بكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وايامه. لاما - 00:23:11

بخاري عليه رحمة الله. لماذا يا شباب؟ لانه من اعظم من اعظم ما جمع فيه سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه في امور الدين. فهو بيان للهدى وحجج الهدى وفضائل الهدى وفقه العمل بهدى رسول الله صل - 00:23:38

صلى الله عليه وسلم. هذه من جهة. الجهة الاخرى ان كتاب البخاري هذا ربما لا يعلمه كثير من يقرأون هذا الكتاب. ان هذا الكتاب كما انه تضمن بيان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه - 00:23:58

وفقه ذلك وتممه ببعض الآثار وبعض الفقه وبالتبوييب وغير ذلك لكنه من جهة اخرى هو بيان لاصول البدع والمحظيات في كل امور الدين فبمعرفة السنن وفقها تتبيّن المحدثات. وبالعلم بالمحاكمات تكشف الشبهات. وخير طريق لبيان المنكر - 00:24:16

الامر بالمعروف وخير طريق لرد المحدثات بيان السنن ونشرها بين الناس. وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله وانت اذا نظرت في عنوان الكتاب سيكشف لك مقصود هذا الكتاب فكل لفظ في عنوان الكتاب هو - 00:24:42

شاf لمضمون هذا الكتاب. وانا في رأيي ان اشتهر آآ لفظ الصحيح البخاري يعني آآ استبدلوا آآ كلمة صحيح البخاري بالاسم الصحيح او الواسع لكتاب وطبعا الباء في كلمة استبدل تدخل على الشيء المتروك. فهم تركوا العنوان الاصلي لكتاب. ربما اختصارا ولكنني احب ان تعلم هذا العنوان - 00:25:03

وتعلم دلالات هذا العنوان وسيأتي بيانه بالتفصيل ولكنني اذكر هنا فقط يعني بعض المعاالم لتعرف لماذا اخترت هذا الكتاب ولماذا اخترت ان نجتمع عليه؟ ولماذا اخترت ان آآ يكون منطلقك كتاب علم تقرأه وتتدارسه وتقرأ شروطه - 00:25:31

وتديم النظر فيه وتكرر النظر فيه. فهذه الكتب يا شباب لا تقرأ فقط. هذه الكتب تصطحبها معك حياتك من اولها الى اخرها هذه ليست كتب تقرأ وينتهي الامر. لا هذه كتب تعيش معها - 00:25:51

كما ازدت علما ثم عاودت القراءة كلما ازدت نورا فالجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. هذا العنوان خير ما يكشف به كتاب - 00:26:09

بخاري كل لفظ فيه مبين لمقصد البخاري. كلمة الجامع يا شباب الجامع. الائمة الذين جمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارادوا ان يخرجوه ان يصنفوه وهذا هو كلمة الارجاع ان يخرج الاحاديث من كتابه او او صدره لتكون موجودة بين يدي الناس - 00:26:24

لتكون منتشرة هذا هو التخريج. فالعلماء الذين جمعوا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارادوا ان يعني ان ان يجعلوها في

كتب كان لهم مقاصد. سنتكلم عن ذلك ان شاء الله. لكن البخاري رحمة الله اراد ان يكون - 00:26:49

كتابه جاما. وكلمة الجامع يعني انه ضمن كتابه كل باب من من الابواب التي تخص دين الاسلام ليس هناك باب في دين الاسلام ليس موجودا في صحيح البخاري كتاب الامام البخاري كان جاما لليمان والاحكام والجهاد والسير والتفسير والفضائل والاداب والاخبار عن بدء الولي - 00:27:09

والقصص وغير ذلك. وتحت كل باب يصنفه تحت كل كتاب لانه قسم كتابه كتبها ابواها وتحت كل باب يأتي شواهد وحججه وي منتخب احسن ما عنده. ثم يوظف الاثار وما جاء عن التابعين. وكذلك يوظف فقهه - 00:27:36

في بيان حسن العمل بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله. ثم لفظ المسند الجامع عرفنا معناه المسند المسند له دلالات ومن اخص المعاني انه متصل المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:58

فهذا اصل كتابه فاختص بآحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الصحيح بيان ان ما اسنده البخاري رحمة الله هو هي صحيحة بل هي اصح وما عنده. ثم لفظ مختصر طبعا سيأتي شرح ذلك مفصلا ولكنه مدخل فقط لتصور لماذا ينبغي لك ان تديم النظر في - 00:28:18

في هذا الكتاب والله يا شباب هذا الكتاب يعني انا ارى ان من اخص اسباب نقص طلبة العلم عموما هو ترك يعني كتب الائمة الكبار التي هي اساس ومنطلق ومرد. وكل العلوم تأسست على هذه الكتب لانها العلم - 00:28:41

يا شباب اما ان يكون روایة او استنباط من الروایة او تفسير للروایة. فعلم الروایة هو ما جمع لنا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وما قاله الصحابة والتابعون. فهذا هو الاثر - 00:29:00

يستنبط من ذلك كل ابواب الدين فلذلك الكتب من اول كتاب ما للك الى كتاب ابن ماجة هذه عصب الكتب الموطأ ومصنف ابن ابي شيبة مصنف عبدالرازق مسند الدارمي وآ صحيح البخاري ومسلم والترمذى والنسائى وابو داود وابن ماجة. هذه الكتب يا شباب او ما كان تحديدا في هذه الفترة وطبعا - 00:29:15

مسند الامام احمد آ هذه الكتب يا شباب ينبغي ان تدمن النظر فيها. وان تكثر النظر فيها وان آ تتدارسها مع اخوانك ومع وكلما وجدت درسا في هذه الكتب لا تشيخ من هذه الكتب - 00:29:40

آ فلفظ الصحيح يبين ان البخاري رحمة الله انتخب تحت كل كتاب اصح ما جاء فيه مما بلغه وسندين انه بعد ذلك نوقيش في بعض آ ما ذكره في الكتاب وسندين آ هذه المسألة في موضع ان شاء الله. لفظ المختصر يا شباب - 00:29:55

لفظ المختصر هو الجامع المسند الصحيح المختصر. المختصر لانه انتخبه مما عنده من الروایات كيف هذا يا شباب؟ انا اريد منك ان تتصور اريد منك ان تتصور البخاري رحمة الله او اي آ عالم من علماء الحديث الذين قصدوا جمع سنن رسول الله صلى الله عليه - 00:30:15

وسلم كيف كان يعيش؟ هذا العالم كان مثلا في بخاري او نيسابور او البصرة او الكوفة او مصر او الشام. تمام او اليمين فسمع من اهل بلده ثم رحل الى البلدان فجمع ما فيها من السنن والاثار. واقتصر بالاثار يا شباب ما جاء عن الصحابة والتابعون - 00:30:40

فلما يجمع هذه ويكون عنده آ يعني اجزاء حديثية فيها هذه الاحاديث والاثار. يبدأ في تصنيفها. كل واحد من هؤلاء اراد ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريقه رأى ان ان الواقع يحتاجها. كل واحد منهم الذي الف في الجواع - 00:31:02

المسانيد آ السنن المستخرج المستدرك وغير ذلك من ابواب تصنيف العلم البخاري رحمة الله آ واي واحد من هؤلاء كان واسع التلقي كان واسع التلقي يتلقى من من مختلف البلدان والامصار. ثم بعد ذلك يصنف ذلك ابواها. هذه الاحاديث المرفوعة - 00:31:27

الاحاديث الموقوفة وهذه الاحاديث المقطوعة يعني الاثار عن التابعين. وهذا وهذه فتاوى الفقهاء وهذه روایات التفسير وهذه مثلا روایات عن بنى اسرائيل. وهذه اقوال عن آ ائمة العلم في باب اليمان او العلم او غير ذلك. فقد صنفها صنوفا. طيب - 00:31:52

ثم بعد ذلك يبدأ يصنفها من باب اخر من جهة الصحة. فيصنف الصحيح ويصنف الضعيف. ثم بعد ذلك اصح الصحيح. فجاءت كتب هؤلاء يا شباب خلاصة بحثهم وزيادة رحلتهم في طلب العلم - 00:32:12

لذلك حينما تجد كتاباً الم منتخب او المختصر انما يعني بذلك على ان هذا الكتاب خلفه علم اوسع من ذلك بكثير. فكتاب البخاري رحمة الله شباب من خير الكتب التي جمعت - [00:32:32](#)

وانتخبت ورتبت وصنفت وذكرت الحكم مدعوماً بما يبينه وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. ونبين ان ما اخذ يعني من كان قبل البخاري لم يكن يعني يعني آآ ان يخرج اصح ما في الباب. بل بعضهم كان يخرج الضعيف. البخاري اعتبرني - [00:32:49](#) ليخرج الا الصحيح بل اصح الصحيح. طيب عندنا كذلك آآ من نفس هذا الباب آآ ان هو قال الصحيح الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنه و ايامه. اه هذه القطعة يا شباب من المقدمة فيها - [00:33:14](#) دالة بليغة تبين ان البخاري ذكر كل ما يخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام فترة بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فترة البعثة التي امتدت لثلاث وعشرين عاما - [00:33:37](#)

هذه الفترة هي موضوع كتاب البخاري. لذلك البخاري قد يذكر آآ اثاراً تتم هذه الفترة ويسندها. اثار عن الصحابة آآ الكرام من اقوالهم وافعالهم ويعتبروا ذلك سنة. لماذا؟ لانه بيان للسنة. ما كان عليه الخلفاء الراشدون وما اجمع عليه الصحابة هو - [00:33:56](#) سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعم ذلك ايضاً بما اثر عن الانئمة والفقهاء ووسع دالة السنة لتشمل الآيات والاحاديث والآثار وهذا الشباب فيرأيي من اجمل ما هدي له الامام البخاري رحمة الله. لان كلمة السنة يا شباب من الخطأ ان نحصرها في - [00:34:18](#)

في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. السنة هي العمل ومن اجمل ما يتباهى له البخاري رحمة الله ان ادخل في ابواب العلم قبل الحديث القرآن الكريم لان هذه هي السنة يا شباب. سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي العلم والعمل. واول العلم هو الكتاب - [00:34:44](#)

فلذلك حصر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجرد الحديث النبوي تقصير وانا احب كثيراً ان استعمل القرآن والحديث. ولا اقول القرآن والسنة. لان السنة هي كل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:06](#) لذلك قال من رغب عن سنتي فليس مني المهم ان هذا الامر مهم جداً في آآ في ان تعلمه ان صحيح البخاري رحمة الله كان آآ قد اهتم بهذه الفترة - [00:35:23](#)

من الامور المهمة التي تحتاج ان تنتبه لها وانت تدرس صحيح البخاري او انت تتدارسه ان تعلم ان البخارية في ابواب الدين وفي كتب الاسلام لانه قسم الكتاب كتبنا بدأ بمقدمة عن كيف كان بدء الولي ثم كتاب ثم كتاب الایمان ثم كتاب العلم ثم الوضوء الى غير ذلك من الكتب - [00:35:37](#)

ابواب البخاري تحت كل كتاب كان على علم بالمقالات المحدثة والفرق التي خالفت هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام فجعل كتابه بياناً للسنن وفقها وآآ بياناً للسنن وكذلك في فقه السنن وفي آآ فضل هذه السنن وثمرات هذه السنن من جهة - [00:36:06](#)

طب الجهة الاخرى كان نقداً لاصول هذه البدع ومن نظر في ابواب البخاري في ابواب كتبه ول يكن مثلاً كتاب الایمان وكتاب التوحيد هو بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الابواب في اسماء الله ومحامده وافعاله. وكذلك في ابواب تزكية النفس - [00:36:36](#)

وفي العبادة وفي الفقه رد على المقالات والفرق رد على القدريه والجهمية والمرجئة والوعيادية والخوارج والمعزلة والمعطلة والمشبهة والرافضة والناوacı ومتعصبة المذاهب. والذي والذين تكلفو الرأي والقياس وتركوا السنن الثابتة - [00:36:56](#) ومبتدعة العباد تزيد ان ترکز في هذه الفكرة شباب اعيدها مرة اخرى احنا اتفقنا على قاعدة مهمة حتى في في مع نفسك او مع الناس او مع ابنائك خير طريق - [00:37:16](#)

واحكم طريق لنقض البدع هو بيان سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الطريق المحكم ان يتعلم الناس السنن وبها يميزون البدع وقد تحتاج ان تنتبه على البدعة بعينها. ولكن اذا انت - [00:37:32](#)

نبهت على كل البدع والمحدثات دون ان تبين السنن فقد قصرت تقصيرا عظيمها وكأنك لم تصنع شيئا. لأن المراد هو وبيان الحق وبينات الحق والفرقان بين الحق والباطل. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فخير طريق -

00:37:52

لنقضي اصول البدع هو بيان السنن. في كل باب من الابواب فالبخاري رحمه الله حينما يكتب كتابا كتابا لاييمان مثلا فهو على علم وعلى خبرة قرأ في في المقالات فرق وكان على خبرة دقيقة بالمقالات واصول المقالات وحجج المقالات. الشبهات التي احتجوا بها. وكان يلاحظ -

00:38:15

رحمه الله تحت كل كتاب ويفرع الابواب التي تتضمن بيانا للسنن من جهة وردا للبدع من جهة اخرى فالمقالات اشهر المقالات في المقالة شباب هي الفكرة هي الاصل هي المعنى -

00:38:41

واضح مثلا مقالة القدرية هذه مقالة. اللي هم يزعمون ان الانسان يخلق افعاله وان الله لا يخلق افعال العباد ولا يشاء افعال العباد. القدرية يقدمون الذين انكروا علم الله وكتابته المقادير -

00:38:59

ولكن المعتزلة ومن تبعهم آآ يعني انكروا مشيئة الله وخلقه لافعال العباد. فهذه مقالة القدر يا شباب. هذه مقالة وليس فرقة. هذه المقالة قال بها المعتزلة وقال بها حتى بعض رواة البصرة الثقات -

00:39:14

آآ اخطأوا في ذلك. فهذه مقالة ورد على الجهمية كما قال مثلا آآ يراد بها تعطيل معاني اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله. والارجاع الذي هو اخراج العمل عن الایمان. والوعيادية اللي هو الذي يتضمن -

00:39:30

تكفير مرتکبى الكبيرة او تکفير من لم يکفره الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. يدخل في ذلك المعتزلة والخوارج. فرد على المقالات باصنافها رد على مقالة الرفض الذين رفضوا خلافة ابى بكر وعمر وعثمان. ورد على النواصب الذين نصبوا لال البيت العداء -

00:39:46

ورد كذلك على المعتطلة والمشبهة. ورد على متعصبة المذاهب الذين قدموا اقوال فقهائهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورد على طريقة آآ بعض الفقهاء في تکلف الرأي والقياس وترك السنن الثابتة. ورد على مبتدعة العباد. الذين اخترعوا طريقة ولولية الله مخالفًا -

00:40:04

هدي رسول الله صلی الله عليه وسلم. فرد عليهم كما في كتاب الرقاقة وفي غير ذلك. ورد كذلك على من آآ انكروا العمل بخبر الاحاد او اشترطوا شروطا باطلة لم يكن عليها سلف الامة في العمل بالخبر -

00:40:29

رد على كل هؤلاء جاء كتاب كتابه وهذا شباب فيرأي اهم كتب صحيح البخاري هي الكتب التي فيها قضايا الاسلام الكبرى المسائل التأسيسية في دين الاسلام الذي بنى عليها الاسلام. واهم الكتب التي سمعتني بها ان شاء الله تبارك وتعالى كتاب الایمان وكتاب التوحيد طبعا -

00:40:45

الوحى وكتاب الفضائل والمناقب والفتن والاعتصام بالسنة واخبار الاحاد. فهذه يا شباب هي الكتب التأسيسية لانها تتكلم فيه من اين نأخذ ديننا؟ وكيف نفقه ديننا؟ وترد على اصول المقالات الباطلة. لان المقالات الباطلة دي -

00:41:07

باب عرض لمرض ما هو المرض؟ هو طريقة التلقي فمثلا احنا عندنا آآ المنتسبون للإسلام او بشكل عام يا شباب بشكل عام اي انسان يتكلم يعني يريد ان يأخذ دينه او يريد ان يأخذ ما يؤمن به او ما يعتقد -

00:41:26

فله مصادر اربعة اما عن طريق الوحى وعن طريق الرسول الذي يبين الوحى فهذا هو الطريق الحق لان الناس لا يمكن ان يهتدوا الى ذلك من غير كتاب الله ومن غير رسول من عند الله. هذا لا يمكن -

00:41:48

الله سبحانه وتعالى الذي خلق هو الذي هدى. الذي قدر فهدى. فاحسن الناس عقلًا من سلموا قلوبهم للوحى وللرسول الذي بين الوحى. هؤلاء اعلى صورة لاجلال العقل ان يسلم للوحى. فهؤلاء خير -

00:42:04

من يهتدي قد يضل احدهم بعد ذلك او يخطئ المهم ان المصدر الذي انطلق منه هو الوحى طيب المصدر آآ او المذهب الثاني في آآ طبعا انا هنا لا اتكلم عن فرق اتكلم عن آآ اصول -

00:42:24

المصدر الثاني هو آآ الذين آآ احدثوا بدعة الكلام وهو خليط من من مذهب ارسطو او من اه ما اخذوه عن فلسفة اورسطو في اه المنطق والفلسفة والخطابة وغير ذلك من الكتب التي - 00:42:40

ترجمت له باختصار علم الكلام. وهؤلاء جعلوا الكلام مقدما على الوحي. وما سموه الادلة العقلية مقدمة على الوحي وحاولوا ان يجمعوا بين الوحي وبين هذا الذي سموه عقلا. والاجل ذلك حرفوا الوحي لانهم جعلوا عقلاهم هو الاصل - 00:42:55

وجعلوا الوحي مجرد يعني مساند او مجرد شاهد. وما خالفه اما ان يردوه واما ان يحرفوه. الذي سموه تأوياً فهذه المدرسة هي مدرسة المتكلمين. الذين احدثوا اصولا في آآ من اين نأخذ ديننا وكيف نفقه هذا الدين خصوصا في المسائل الكبرى - 00:43:17
واحدثوا بقى يعني آآ مقالات متشعبه في هذا الباب تخص آآ القرآن وتفسير القرآن وتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وتقسيم الاخبار الى متواتر واحد واشترطوا شروطا لقبول الخبر لم يكن عليها سلف الامة بل انتقدتها ائمة الامة كالشافعي واحمد وعثمان بن سعيد - 00:43:36

وغير ذلك من وطبعا البخاري طبعا من اخص من انكرها كما سيأتي ذلك ان شاء الله وهؤلاء هم الذين اعنى ابن تيمية ان يرد عليهم كما في كتابه درء تعارض العقل والنقل - 00:43:56

فهذه مدرسة. طب هناك مدرسة ثلاثة وهي المدرسة التي جعلت طريق الهدى آآ او طريق الحق في الوجود والكشف ان ايه قلبي؟ يعني آآ يقولون نحن نأخذ ديننا عن قلوبنا طريق الكشف والوجود والذوق - 00:44:09

آآ وهؤلاء يجمعهم اصل آآ وهو ترك الاهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم بعضهم يجعل ذلك عاما وبعضهم يخص في ابواب العبادة او تزكية النفس ويمثل هؤلاء يعني آآ الصوفية وان كانوا هم درجات في هذا الباب. بعضهم قريب جدا من اهل السنة - 00:44:26

وعليه بعض المأخذ وبعضهم بعيد جدا آآ وآآ وهم درجات في هذا الباب المدرسة الرابعة هم الذين جعلوا فلسفة ارسطو هي الاصل وهؤلاء من يعني يسمون بالفلاسفة الاسلاميين الكوفي والفرابي وابن سينا وآآ وابن رشد. والغزالى كان في فترة من من وقته على هذا ولكنه بعد ذلك صار صوفيا - 00:44:48

وصار يعني يرى المذهب للشرق او او هذا الذي الوجود والذوق وغير ذلك. هذه المذاهب الاربعة يا شباب لا يخرج عنها احد في هذه الدنيا يعني اي انسان يريد ان يصل الى مسألة في الدين فاما ان يكون مرجعه الى الوحي والى رسوله - 00:45:18
ان جاءه بهذا الوحي فيقتدي به ويهتدي ويجعله المنطلق والاصل والمرد والحكم والفصل عند النزاع. واما ان يرجع الى آآ ما سموه بعلم الكلام او العقليات وهي ليست كذلك او يرجع الى ما يسمى بالوجود او الكشف ان هو بياخذ عن قلبه ولا وكل واحد من هؤلاء الشباب اخترع - 00:45:38

حجۃ للتفلت من سلطان الوحي فالمتكلمون اخترعوا فكرة تعارض العقل والنقل. واختار يعني قانون القانون الكلي. وحتى كان قبل الرازى لم يكن الرازى اول من تكلم بهذا ده القانون الذي ادعى فيه ان العقل اذا خالف ان الوحي اذا خالف طبعا هو يسميه النقل لانه عنده مجرد نقل او رواية - 00:46:03

ويسمى شف يعني يسمى ما في عقله عقلا. ثم يسمى الاخر نقا يعني رواية وهذا ليس صحيحا. لا يسمى نقا اسمه الوحي. القرآن الذكر الكتاب المبين هو الهدى فاخترع قانون تعارض العقل والنقل. يعني ببساطة اذا انت وصلت بعقلك الى اه معنى ثم جاء في كتاب الله او حديث رسول الله - 00:46:25

صلى الله عليه وسلم ما يخالف الحديث يشترط له شروطا آآ يبطلوا الاستدلال به والقرآن اخترعوا آآ فكرة الحقيقة والمجاز وصرف دلالات القرآن عن آآ عن معانيها بحجۃ القرینة وهي استحالة ان يتصرف الله تبارك وتعالى بهذه الصفات او غير ذلك من الامور. اذا الشباب لابد ان تعرف اصول هناك اصول ومنطلقات - 00:46:49

عند هذه الفرق ثم هناك مقالات لهذه الفرق. من الخطأ البالغ انك تناقشهم في المقالة او المسألة او الجزئية دون ان تعرف فالمنطلق الذي بدأوا منه وكان من اجمل من اجمل ما فعله ائمة الاسلام - 00:47:15

آ الشافعي واحمد وثم آ بعد ذلك آ وعثمان ابن سعيد الدارمي في رده على بشر المرسي. وآ وبعد ذلك آ ائمة الاسلام حتى آ ابن خزيمة آ ثم بعد ذلك ابن تيمية رحمة الله. من اخص ما فعله هؤلاء انهم حاولوا نقض المقولات - [00:47:33](#)
تأسيسية لهؤلاء ولم يعني يكتروا من الكلام في في التفريعات والجزئيات لانك اذا لم لم لم تبصر الاصل ولم تهدم الاصل فانت آ لم تصنع شيئا يعني انت لم تصنع شيئا. فلذلك الشباب هذه المدارس الاربعة لا يخرج عنها آ طريقة في الكلام عن الدين - [00:47:53](#)

مدرسة الوحي وهدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو الانسان اخطأ فيه انت لست مطالبا لست مأمورا ان ان تصل الى الحق. انت مأمور ان تجتهد في طلب الحق من من سبيله - [00:48:18](#)

يعني عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه فكرة مهمة جدا يا شباب. يعني هل معنى ذلك ان كل من يقتدي بالقرآن والسنة لابد ان يصل الى الحق - [00:48:34](#)

لا لا يلزم لكنه يسير على الطريق الصحيح ففرق انا اريد منك ان تتصور شخصا اول ما تعرض له مسألة في اسماء الله او افعاله او القدر او او الملائكة او اليوم الآخر او الجن او او مسألة - [00:48:44](#)

في العبادة او في الدين او في الحكم. اول ما يخطر بباله ان يرجع الى الوحي الى القرآن واسباب النزول وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قولوا وعملا وكلام - [00:48:58](#)

الصحابة وفقه آ الصحابة لهذا الحكم هل يستوي هذا الشخص لا يخطر بباله اساسا هذه المصادر؟ يرجع الى هوى نفسه او الى فلسفة ارسطو والفلسفه الاسلاميون بعضهم كان يزعم ان ارسطو هو افضل نعمة لله على عباده - [00:49:08](#)

ويجعلون آ ويجعلون ما وصل اليه من النتائج هو المحكم والمرد وحاولوا ان يطوعوا الشريعة ان ان يعقدوا مصالحة بين فلسفة ارسطو وبين شريعة الاسلام ويا ليته هم جعلوا شريعة الاسلام هي المحكم واخذوا من فلسفة ارسطو مثلا خير ما فيها. لا ده جعلوا الفلسفة هي الاصل - [00:49:29](#)

وسموها علوم الاولئ ومدحوها. وحاولوا ان يقربوها وتبعوا فيها جدا جدا. وغاية ما فعلوه هي مجرد يعني تصور اكثراها باطلة. وكان عندهم في الوحي الكفاية والهدى والنور باحسن بيان. واتم حجة لو كانوا يعقلون - [00:49:54](#)

لذلك الشباب هؤلاء لم يخالفوا فقط الوحي. وانما خالفوا كل ميزان خالفوا الفطرة. خالفوا العقل. كل ميزان صحيح خالفوه. لو لو ان ان يظن هؤلاء انهم يمكن ان يهتدوا في هذه الدنيا بغير كتاب الله المنزل وبغير هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا - [00:50:14](#)

فوحده ضلال. هذا اصل الضلال يا شباب. فلذلك انت حينما ركز بقى هذا لك انت. انت حينما تريد ان تتفقه في دينك لا تبدأ من الجزئيات. لا تبدأ من المسائل. لا تبدأ من الابواب. لا تبدأ من الفرق من المقالات. من المذاهب المعاصرة من المحن من الملل لا - [00:50:35](#)

ابدا من الاصل. واصل هذا الدين يا شباب هو الرواية اصل هذا الدين هو الاخبار التي نقلت لنا في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل من كانت كل من كان تأسيسه - [00:50:55](#)

واصله في وتكوينه في طلب العلم مبنيا على هذه القاعدة المتينة هو الذي باذن الله يكون مؤهلا للدخول في كل الابواب ان شاء الله. لماذا؟ لأن كل الابواب تترفع من هنا - [00:51:12](#)

فمن هنا يا شباب جاءت هذه الدورات التي هي يعني تعاون بيننا في هذا المنطلق. ان تكون عنايتنا بكتاب الله وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء عن الصحابة الكرام الذين رضي الله عنهم وارضاهم - [00:51:29](#)

فانا اردت منكم ان تنتبهوا الى هذه الفكرة وان شاء الله آ سيظهر لنا من خلال آ من خلال هذا الكتاب كيف ان الامام البخاري رحمة الله الامام البخاري يا شباب انا حينما يعني آ يخطر ببالى - [00:51:47](#)

والله يعني لا تدرؤن ما هي المعاني التي تكون في قلبي؟ والله اني احبه حبا يعني انا لم احب احدا من آ من بعض الصحابة مثل هذا

الرجل هذا الرجل ارى انه نصر دين الاسلام وسنة النبي صلى الله عليه وسلم من من يعني من - 00:52:04

اعظم الوجوه رحمة الله رحمة واسعة وسترون انه في هذا الكتاب اجتهد ليس فقط في بيان الحق وانما اجتهد في تتميمه وتمكيله وعلمه كيف تفقه العمل بهذه السنن وكيف تتمسك بهذه السنن وكيف تحسن آآ التفاعل معها - 00:52:26

ومن وجه اخر رد على كل المقالات التي كانت موجودة قبل البخاري قد رد عليها البخاري ضمنا في هذا الكتاب كان من ذكائه الكبير انه لم يصرح الا في مواضع قليلة جدا. بهذه الفرق. لماذا؟ لأن المراد يا شباب ليس هو - 00:52:48

رد على فرقه لا المراد ابطال هذه المقالة ايا كان القائل بها. هذه فكرة مركبة يا شباب. انت حينما مثلا تكلم الناس عن الشيعة او الرافضة تبقى تذم لهم في الرافضة مئة سنة. الناس لا يعرفون ما ما هو الرفض - 00:53:08

لذلك الله سبحانه وتعالى لم آآ ينكر سبيل المجرمين فقط لا بين لنا سبيل المجرمين وكذلك نفس الآيات ولتستبين سبيل المجرمين لابد ان تستبين. الانسان قد يكون على بدعة وهو لا يشعر. كم من مسلم الان يشارك في قنوات على يوتيوب - 00:53:25

وقنوات على تليجرام وغيره تبث الالحاد والكفر وهو لا يشعر. تبث البدعة والضلال وهو لا يشعر. صار جندا ينافح عن المبتدعة وعن كبار المبتدعة وهو يظن انه على خير. ويأتيه الاية والحديث بينة كالشمس يرفض اتباعها. لماذا؟ لأنه لم يثبت لحمه من - 00:53:45

الوحى لم يتأسس على هذا الاساس المتبين. فلذلك كان بنيانه ايمانه رخوا هشا فهذا لذلك الشاب انا اردت منكم ان آآ تتضلعوا من الوحى. يعني اشرب كده وارتوي من هذا الوحى من القرآن ومن حديث رسول الله صلى - 00:54:05

صلى الله عليه وسلم قراءة وفقها وعملا كلما بلغتك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبه واعمل بها. وهذا والله خير ما في العلم. لن يبقى لك من العلم الا هذا المعنى. انت اذا نظرت مثلا الى كتب البخاري رحمة الله. انا ذكرت لكم ان كل مقالة وكل فرقه كانت قبل البخاري - 00:54:23

رأيت انه رد عليها. بل بعضهم رد عليهم في كتاب خاص كما في خلق افعال العباد رحمة الله كأن البخاري طبعا البخاري درس اه يعني درس المقالات ودرس الفرق هذا واضح جدا - 00:54:43

بل انه رحمة الله آآ درس كتب اهل الرأي. واضح جدا انه درس آآ فقه الكوفة وغير ذلك لانه في كتبه يعني يتضمن مناقشات لهؤلاء سواء في الترجم او في ما يعلق به - 00:54:59

آآ او ما ينقضهم به. انت مثلا اذا نظرت في كتاب آآ في كتاب الایمان والتوحيد والفضائل والمناقب والفتن والاعتصام بالسنة واخبار الاحاد. كتاب الایمان هو بيان لسنن النبي صلى الله عليه وسلم في الایمان وفي - 00:55:15

مقابل رد على المرجئة والوعيادية. المرجئة المرجئة هؤلاء طوائف. المرجئة منهم الجهمية. اتباع الجهم ابن صفوان والكرامية دع الصالح وكذلك آآ الاشاعر والماتروريدية ومرجأة الفقهاء آآ الذين كانوا على مذهب حماد بن ابي سليمان واتبعه ابو حنيفة رحمة الله - 00:55:30

اه رد على هؤلاء. ورد كذلك على الوعيادية الخوارج والمعتزلة. وفي كتاب فضائل الصحابة والمناقب رد على الشيعة والروافض والنواصب فاورد فيه مناقب الثلاثة الخلفاء وعائشة ومعاوية آآ رضي الله عنهم جميعا. ورد على الرافضة ذكر فضل علي وفاطمة - 00:55:52

والحسن والحسين ورد على الخوارج آآ الذين انكروا طبعا هو رد بفضائل الالبيت على النواصب. ورد على الخوارج الذين انكروا التحكيم وتبرأوا من علي وقاتلوا ورد على النواصب الذين يعني ناصبوا العداء للالبيت. وفي هو في كتاب القدر رد على القدرة وليسوا فقط المعتزلة بالمناسبة - 00:56:12

ولكن المعتزلة ومن قال بقولهم الذين انكروا خلق الله ومشيئته لافعال العباد. طيب وفي كتاب اخبار الاحاد رد على من ينكرها من المعتزلة او من يشترط فيها فيها شروطا بان يكون لابد ان توافق عمل الفقهاء او انها لابد ان آآ لا تخالف القياس او نحو ذلك. وفي كتاب الاعتصام بالسنة - 00:56:34

بين التمسك بالسنة وتقديم شف شف الباب. شف كيف يقول في الباب. والله انا احنا سنذكر ذلك ان شاء الله يعني من خلال الكتاب.

ولكن انا هنا فقط اذكر توطئة لتعرف قيمة هذا الكتاب يا شباب لان كثيرا من طلاب العلم يقرأ هذه الكتب لا من باب البركة او من باب
ان انا قرأت البخاري فاكر ان هذه الكتب - 00:56:54

مجرد روایات. لا يا شباب هذه الكتب هي اصول دينك هذه الكتب هي المطلقات. لهذه الكتب لا لام تؤلف لتقرأ. هذه الفت لتدرس.
والدراسة هي هي ممارسة وبحث تحاور ونقاش ومذاكرة ومراجعة حتى تلين معك هذه الكتب. هذه الكتب لا تقرأ آآ يعني مرة واثنين
وثلاثة. هذه الكتب تكون وردا كما كما - 00:57:14

لك ورد في كتاب الله تبارك وتعالى في كتاب مثلا شوف العنوان الجميل التمسك بالسنة. وتقديمها آآ والرد اليها عند التنازع. والرد على
غلاة اهل الرأي والقياس. شف هذا مضممين العناوين والابواب التي كان يبوب بها - 00:57:39

كذلك مثلا باب ما جاء في ذم الرأي وتکلف القياس. آآ فهو لم ينکر شف الدقة. لم ينکر اصل القياس بالعكس. وانما انکر التکلف فيه
وفي كتاب التوحيد رد على الجهمية المعطلة ومنتبعهم من المعتزلة والاشاعرة وغير آآ هؤلاء - 00:57:57

طبعا الاشاعرة يعني ما كانوا في هذا الوقت انا اقصد ان انا هو رد على المقالة وبالتالي كل من قال بهذه المقالة يرد عليه هو طبعا
الاشاعرة لم يكونوا موجودين في هذا الوقت - 00:58:15

وانما انا قصدت انه رد على اصول المقالات التي يدخل تحتها هؤلاء. يعني ان كل البدع التي حدثت بعد ذلك ستتجدد اصول ردها في
هذه الكتب. طيب في كتاب الزهد والرقة رد على جهله العياد - 00:58:29

الذين عبدوا الله جهلا او الذين ابتدعوا دينا لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم او بالغوا في الخوف او بالغوا في في تحريم
الطيبات على انفسهم او المبالغة في العبادة والغلو في العبادة. ونبه على القصد والمداومة والجمع بين الرجاء والخوف - 00:58:44
والله هذا الكتاب فخر الاسلام نسأل الله ان يرحم اهله محمد ابن اسماعيل رحمة واسعة. فمن هنا يا شباب رکزوا بقى فمن
هذه المقدمة التشويقية اردت ان تعرف قيمة ان تقرأ الكتاب وقيمة ان نجتمع على الكتاب نتدارس ونتعلم ونحاول نخطئ ونصيب.

المهم انت - 00:59:04

حاول. المهم انت مسكتنا الطريق الصواب. هذا مهم جدا يا شباب. انك تحاول تبدأ صفحه فلذلك ادعوا الله تبارك وتعالى ربنا لا تزع قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. اللهم اجعلنا من قبل الهدى وآآ - 00:59:27

آآ نفعته آآ بهذا الهدى فعلم وعلم. وادعو بالخير لكم ايها الشباب الكرام اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيكم وان يحفظكم وان
يسددكم وانتم والله والله من خير الناس. كل من احب الله ورسوله - 00:59:44

وكتابة وآآ جعل وقتنا من يومه للتفقه في دين الله فهو من خير البرية لابد ان تعرف ذلك ولابد ان تحمد الله عز وجل ولابد ان تفتخر
بان الله صرفك الى هذا الباب. وفي هذه الاوقات كثير من ابناء المسلمين - 01:00:02

ترك الدين ودخل في الالحاد. او يعيش على مشاهدة المحرمات او يعني يمضي وقته في اشياء تافهة وكأنه خلق ليلعب ليتسلى. انت
مكرم خلقت لمعالي الامور لابد ان تكون حقيقة بها - 01:00:19

لا ترضى لنفسك بمثل السوء. لابد ان تطلب معالي الامور قيمة الانسان ليست فقط ما يحسن. وانما قيمة الانسان فيما يطلب قيمتك
انك تطلب كتاب الله خير ما في هذه الدنيا كتاب الله. وتطلب بيانه من هدي نبيك محمد صلی الله عليه وسلم - 01:00:39

فاي الناس اعظم نصيبا منك يعني شف الله سبحانه وتعالى وانا اريد منك ان تتذمّر هذا المعنى الذي اكتفى به البخاري في بيان فضل
العلم. والله من ابلغ ما ما اكتفى به - 01:00:59

وقل رب زدني علما الله تبارك وتعالى الذي رضي لنبيه محمد صلی الله عليه وسلم من هذه الدنيا بحجرات يعني سبحانه الله ذكر في
الاثر ان بعض التابعين لما يعنى آآ اراد ان يوسع بعض الخلفاء المسجد النبوي وآآ صارت هذه الحجرات لا يراها الجيل - 01:01:13

يعني هدم فيها بعض الاشياء كان الناس يعني قبل ذلك يرون حجرات النبي صلی الله عليه وسلم. فاكثر ان بعض التابعين بکي. فقيل
له لما تبکي؟ شف شباب كلما تذکرت هذا الاثر سبحان الله - 01:01:41

قال وددت ان تبقى هذه الحجرات ينشأ ناشئ المدينة ويأتي التي من الامصار فينظر الى بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم مادا رضي الله له من الدنيا؟ وهو خير الناس وهو سيد ولد ادم. لتعرف قيمة - [01:01:58](#)

متى الاشياء يا شباب؟ الله سبحانه وتعالى الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتهم فيه ورزق ربك خير وابقى - [01:02:20](#)

هو الذي قال له ربى وقل ربى زدني علما فكل انسان يطلب زيادة هذا العلم فهو من خير الناس اذا اذا نوى ان يتفقه في دين الله وان يعمل به فهو من خير البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البارية. فكيف اذا كان طالبا لهذا - [01:02:33](#) الهدى فلابد ان تشعر بذلك اولا ولا بد ان تعرف انه نعمة. ثانيا ولا بد ان تشكره بالعمل ثالثا فهذا الباب يا شباب لن يستمر لك الا بتقوى الله الله سبحانه وتعالى يمتحنك - [01:02:55](#)

الله سبحانه وتعالى فتح لك بابا من ابواب الهدى. لينظر كيف تعملون. هذه الاشياء يا شباب ابتلاءات. اختبارات فاذا الانسان اتقى ربه الله سبحانه وتعالى يسده. فلذلك يا شباب انا احب ان آآ يعني ان نكون اهلا لحمل هذه الامانة. كما ان من سبقونا - [01:03:12](#) صبروا على هذا الدين وتمسکوا به واحتسبوا اعمارهم وكل ما لديهم من خبرات ورحلوا في طلب العلم كانت ظروفهم صعبة جدا. الان نحن كل شيء متاح اليها لكل شيء متاح اليها - [01:03:34](#)

يعني كل يوم يصدر تقرير وتيسير اكثر من يعني انا كانه كانه اكثر من اكثر من المفروض يعني الان ببرامج اه تدوس على اسم الراوي يطلع لك قصة حياته وكل كلام العلماء فيه - [01:03:52](#)

وتدوس على رقم الحديث يخرج لك كل الروايات الموجودة. قبل ذلك مهما كان موجودا اي شيء من هذا الله سبحانه وتعالى خفف عنا وعلم ان بنا ضعفا فيسر لنا، لكن ليس مع كثرة هذه الوسائل كثير من الناس لا يقدر هذه النعمة. فلذلك شباب - [01:04:05](#) انا يعني اشد على ايديكم وآآ يعني آآ يعني اريد ان ان تعرف قيمة نفسك وتعرف انك يمكن ان تبلغ اعلى الدرجات عند الله تبارك وتعالى. لا ترضى لنفسك بغير ذلك - [01:04:22](#)

لأ شف ربيع الرأي وهو فقيه كبير شيخ الامام مالك؟ قال حق على من كان عنده شيء من العلم الا يتضيئ نفسه. اياك ان يتضيئ نفسك، تضيئ نفسك بالشهوات. تضيئ نفسك بادمان الهاتف. والجدال الفارغ. لا تضيئ نفسك. صن نفسك بالعلم - [01:04:39](#) صالح بالعلم النافع والعمل الصالح وتقوى الله. نريد يا شباب ان ان ان نكسر الحواجز بين الناس وبين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الله. نريد ان نقرب لهم هذا العلم. نريد ان نعلمهم دينهم. نريد ان نبين ضلال المبتدع - [01:04:59](#) الذين يخالفون سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويروجون ذلك وتدعهم الحكومات. ولهم يعني كثير من الدعم. نريد ذلك ان يكون لنا نصيب في نصر الله تبارك وتعالى انتم يا شباب بركة هذه الامة. وانتم نورها وعلى ايديكم ان شاء الله تبارك وتعالى ينتشر الخير - [01:05:19](#)

لابد ان تعلم ان نريد ان نقول لك ماذا الذين تتباهرون بهم انت مثلا بتتباهرون ببعض طلبة العلم او ببعض من آآ يبيئون الحق او يدرسون او آآ الفوا كتب او يناظرون المبتدعه. والله يمكنكم خير من ذلك ان شاء الله. هؤلاء لم يتميزوا عنك باي شيء - [01:05:41](#)

الابوضوح الهدف والعلم والاستعانة بالله. استعن بالله انزل من مقاعد المترفجين الى ميدان السباق. طريق كرامتك متاح امامك لا يحول بينك وبينه شيء استعن بالله وابدا ولا تنتظر ان تكتمل معك الادوات - [01:06:05](#)

ابدا بالمتاح لديك. والله سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى. اول نصيحة انصحكم بها يا شباب قبل ان نبدأ في المقدمات التي توطأ لقراءة الكتاب ان شاء الله هي نصيحة نية الخير - [01:06:26](#)

شوفوا يا شباب انما الاعمال بالنيات وانما كل امرى ما نوى. هذا حديث جعله الابواب في جعله العلماء يعني عدمة من عمد الدين يبيين ان ان العمل دافع العمل بنية. لابد ان يكون لك قصد - [01:06:42](#)

والامر الثاني انك ليس لك من عملك الا ما نويت. يا سلام يعني ربما اثنان يحضرون الدرس. يحضران الدرس يحضرون نفس الدروس. ويكون بينهما فرق ما بين السماء والارض بالنيات. الله سبحانه وتعالى قال فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. وقال الله عز

كل من في ايديكم من الاسرى يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم الى اخر ذلك. القلب ان الله لا ينظر الى صوركم
ولا الى اجسامكم انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. لذلك الشاب اريد ان - 01:07:24

ان ان تسعى في تنقية قلبك. ليس عندك وقت للحسد والتربص واصطياد الاخطاء. آآ املك نفسك عن شهوات قلبك يعني كلما
يجول في قلبك خاطرة لفعل السوء او الشهوات لا تظنين انها مجرد سيئة وتعدي. لا يا شباب المعصية فيها - 01:07:38
امر اخر وهي كما انها اثم فهي صارفة لك عن الخير. وهذا معنى يا شباب قد افلح من زakahا وقد خاب من دساتها. دسها يعني وضع
رأسه في التراب. يعني كانك كان المفروض ان ترفع نفسك الى اعلى الدرجات فانت وضعتها في التراب. فكل - 01:08:00
من اشتغل بشهوة او معصية فقد اشتغل عن الخير عن الحق عن النور عن الهدى. افهم هذا جيدا. لأن بعض الشاب يقول والله هي ايه
المشكلة انا اهي معصية ويتوب منها لـ هي مش المشكلة في انها معصية وتتوب منها. لا المشكلة ان هذه المعصية سجن. يكتبك
ويحبس ما عندك - 01:08:20

من القدرات والمواهب املك نفسك واستعن بالله واصبر وجاحد. وقال الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان
الله لمع المحسنين. تمسك بالله استعن بالله. اكتب جدول اعمال واضح وابدأ فيه. وتوظأ اكثرا من الوضوء والصلاه. والعب رياضة - 01:08:40

ونظم يومك اه ابعد نفسك عن الجدل الفارغ الذي لا يفيد شيئا قلل وجودك على الانترنت الا بما فيه خير. ابدأ خطة الشرف. والله يا
شباب انت يعني عمر الانسان اللي هو يعني يعني يصنع فيه لنفسه شيئا من تفتقشر سنة الى اربعين سنة هذه الفترة يعني - 01:09:02

انا اقول يا شباب من فاته هذه الفترة ولم يكون نفسه فيها يصعب عليه جدا ان يصنع لنفسه شيئا محترما في اي باب من ابواب
الخير قد قد يستطع لكنني استبعد ذلك. يا شباب هذه جوهرة هذه زهرة شبابك اياك ان تفطر فيها - 01:09:26
كل وقت عندك يمكن ان تعمره بالعمل الصالح والعلم النافع. لابد ان تفهم انك لست مخلدا. احرص على ما كان يحرص عليه رسول الله
وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك شباب هذه هي المقدمة الاولى - 01:09:49

اه وهذا هو القول الذي ذكرته لكم وصية ابن تيمية رحمة الله بعدها وصى اه بعض من من استواده واستنصره وصاه البخاري بان اه
وصاه ابن اه يكثر النظر في صحيح البخاري وقال انه يعني آآ اجل ما آآ الف في هذه الكتب - 01:10:05

اه ثم نبهه فقال فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. يعني من من الكتب والمعلومات. ومن اعماه لم تزده كثرة الكتب الا حيرة
وضللا. يبقى هذا يبين يا شباب ان طيب المعدن ركز معى. طيب المعدن يجعل القدر الذي - 01:10:25
لغاك تنتفع به. هذه مهمة جدا. وكلما بلغاك شيء عملت به. دى فكرة مهمة. يبقى كلما وقفت على معلومة على حديث فهمته وكلما آآ
بلغك شيء عملت به وهذا هو الذي يتبقى لنا من من العلم - 01:10:45

اذكر موضوعات الشباب هذه المقدمة اجمالا وانا اعرف ان كثيرا من الشباب عنده عجلة يريد ان ندخل بسرعة في الكتاب. وهذا في
رأيي من من اخص مشكلات الشباب يريد ان يدخل في الكتاب. وبسرعة يريد ان ينهي الكتاب. وبسرعة يريد ان يدخل في كتاب اخر
وبسرعة ينتقل الى دورة اخرى. لأنك شباب - 01:11:04

لابد ان تعرف ان العلم يؤخذ بابا بابا. وهذا العلم له مقدمات. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اسس اصحابه على الایمان اثنان لما نزل
القرآن زادهم ايمانا ونورا وهدى. فلابد ان تفهم ان ان هناك تأهبا للكتاب. هذا التأهبا يا شباب هو الذي يبصرك بالكتاب و يجعلك - 01:11:24

تقرأ الكتاب بعين مختلفة. يعني احيانا مثلا انت تقرأ كتاب تقول سبحان الله والله طيب انا قرأت هذا الكتاب ولم اقف على هذه
المعاني لماذا؟ لانك اساسا لا تعرف كيف تدخل على الكتاب. الكتاب يا شباب له جو له آآ كما يقال طقس او مناخ - 01:11:44
فهذا مهم او مناخ يعني زي ما بيقولوا اللي هو يعني جو فانا هنا يا شباب ادلك على بعض المفاتيح التي تعرف بها كيف سنقرأ هذا

الكتاب ونتدارسه ان شاء الله تبارك وتعالى. انا احب من هنا ان - 01:12:04

آ يعني يتکفل بعض الشباب ببعض المهام لان خلاص احنا صرنا اسرة واحدة ان شاء الله. فيعني بعضكم سيقرأ وبعضكم ساکلفه بتکاليف. منها مثلا بعضكم سيجمع اسماء الفقهاء وهاء الذين يذکرهم البخاري - 01:12:18 وبعضكم سيتکفل بذكر اسماء الصحابة. وآ محاولة آ حصر اهم الرواۃ المکفرین الذين تدور عليهم الاسانید. آ وبعضكم مثلا آ سيهتم بالاحادیث المنتقدة على البخاري وكيف آ يعني آ اجیب - 01:12:34

او كيف حاول البخاري ان يحمي هذه الاحادیث؟ وبعضكم سيهتم بالرواۃ المتکلم فيهم في صحيح البخاري وبعضكم يهتم بالمعلقات. يعني سنحاول ان نعمل على مبدأ التخصص والتكامل. عندنا هيکل لدراسة هذا الكتاب ثم يكون كل فرد منکم مشاركاً ومتفاعلاً في هذه - 01:12:53

ان شاء الله تبارك وتعالى. وانا احب ان يكون الطالب منتجاً وليس مجرد مستهلك. وانت عندك قدرات كثيرة جداً لا احب منک ان تتعود على الولادة. ان تأخذ المعلومة جاهزة. فلو ان - 01:13:13

واحداً منکم يا شباب يتکفل بي آ عمل آ فهرس لهذه الدروس. مثلاً انا تكلمت عن فكرة معينة في الدقة الفلانية تكلمت مثلاً عن آ قيمة مثلاً كتاب البخاري او مثلاً تكلمت عن آ م الموضوعات آ الدورة او مقدمات الدورة او تكلمت عن شرف مثلاً - 01:13:26 اه اه طلب علم الحديث. او تكلمت عن نشأة علوم الحديث. فهو يكتب العنوان ويكتب بحواره اه الدقة او الوقفة الذي كان فيه آ بداية يا شباب انا احب آ آ اذكر لان في بعض الشباب آ انا كنت متأكد ان هذه الدورة سيكون عدد الملتحقين فيها آ اکثر بكثير - 01:13:49

آ من الدورات السابقة آ اما لانهم استعدوا بالدورات السابقة او لانهم يتشوّدون لقراءة آ هذا الكتاب الذي هو في رأيي آ يعني اشرف ما صنف آ في الاسلام وآ اکثر ما يحتاجه الطالب طبعاً لا يكتفي به - 01:14:08 والكتب جسد واحد ولكن هذا الكتاب كتاب تأسيسي لاجل ان بعض الطلاب التحقوا بنا مؤخراً او اريد ان انبه لان طبعاً في اثناء الكتاب ساذکر ساذکر فوائد كثيرة خاصة بعلوم - 01:14:28 حديث وبمسائل الایمان وغير ذلك. فلابد ان يعلم الطلاب ان هذا الكتاب ليس ما نبدأ به هناك دورات انتهت بحمد الله كثيرة آ في دورات سابقة في دراسة كتب الائمة - 01:14:43

وآ كذلك في آ علوم الحديث وفي آ وفي غيرها من كتب ابن تیمیة وكتب الایمان. اذكر الان يا شباب باهم المقدمات التي احاول ان استوعبها آاليوم ان شاء الله اشوف يعني يمكن نأخذ محاضرة اخرى ان شاء الله ايضاً - 01:14:57 اه لان احنا الان ساعة وربع فيقي لنا خمسة واربعين دقيقة. اذا استطعنا ان ان ننهي هذه المقدمات سنبدأ ان شاء الله في المحاضرة القادمة من آ قراءة البخاري وان شاء الله نحاول ان ننهيها. آ يعني ننهي هذه المقدمات. المقدمات يا شباب - 01:15:16 عندنا وصف الدورة وقيمة الدورة واهداف الدورة وطريقتنا في الدورة. وعندنا آ مقدمة موجزة يحتاجها الطالب آ اذا اراد ان يقرأ وفي كتب السنن والاثار ليتعرف آ على هذه الكتب. وما وكيف يقرأ هذه الكتب؟ وعندنا كلام مختصر جداً عن اهمية دراسة علوم - 01:15:34

الحديث آ وعلوم الحديث او نشأة علوم الحديث الى عصر البخاري. هذا مهم جداً لتعرف كيف بنى البخاري كتابه. وكلام عن اه مصنفات تدوین السنّة لان البخاري يا شباب ما هو الا حلقة في سلسلة شریفه اه عملت على جمع ما اه يعني السنّن وانتخاب احسن ما فيها وتصنيف - 01:15:54

وتصنيفها اه وكذلك اه لابد ان تعرف الدواعي التي اه صنف لها البخاري لان بمعرفة الدواعي والمقاصد اه ستعرف اه دلالات تبویبات البخاري رحمه الله. ثم يكون الكلام عن صحيح البخاري. آ يعني كنت ارى ان نقرأ مع بعض ترجمة البخاري من سیر اعلام النبلاء - 01:16:14 اه لتعلم كيف تقرأ التراجم وتنتزع منها الفوائد. ولكن ربما نجعل هذا واجباً او تکلیفاً للطلاب ونکلفهم بان يكتبوا ويزکروا اهم الفوائد

التي اخذوها آنتم بعد ذلك سنتكلم عن اسم الكتاب وعن اهدافه وعن ماذا اضاف هذا الكتاب آنما سبقه ونتكلم عن اهم الدراسات حوله لان - [01:16:37](#)

الطالب الذي يريد ان يدرس هذه الكتب يحتاج ان يعرف الدراسات حوله. لتكون معيينة له اه ثم نتكلم عن كيف سنقرأ هذا الكتاب؟
وما هي دفتر وما هو دفتر الفوائد الذي ينبغي ان يكون معك؟ لأن لازم لما تقرأ الكتب يا شباب يكون معك - [01:16:59](#)
افطر تجمع فيه الفوائد وتصنفها. بداية يا شباب اول عنصر عندنا هو التذكير بالدورات المنتهية. نحن والله الحمد من معنا دورات سواء في تهيئة الطالب مثل مثلا آآ رفع كفاءة طالب العلم - [01:17:15](#)

مفاتيح النجاح وعندنا دورة كانت الآيات الجامعة في كتاب الله وعندنا دورة تهيئة المسلم بعنوان تهيئة المسلم للفقه في الدين ودورة دي تعتبر يعني حاولت ان اذكر فيها خلاصات يحتاجها آآ امثالكم ممن يدرسون عن بعد. هي نصائح وتوجيهات للدارسين عن بعد. هذه الدورة ست Ashton محاضرة - [01:17:33](#)

بعنوان نصائح وتوجيهات للدارسين عن بعد. وعندنا سلسلة مصنفات ابن تيمية التي اه قرأتنا فيها ستين رسالة لابن تيمية رحمه الله في ابواب تزكية النفسي والایمانى واتباع النبي صلى الله عليه وسلم الاخلاق وغير ذلك - [01:17:53](#)
وسنكون عندنا ان شاء الله تتميم لهذه السلسلة. سنبدأ بالكتاب رقم واحد وستين وهو في هذه السلسلة كتاب الاستقامة. آآ عندنا كذلك اخذنا آآ كتاب الرسالة لامام الشافعى في حوالي آآ ثلاثة وثلاثين درسا - [01:18:09](#)

واخذنا كتاب النهج المبتكر في في علوم الحديث شرح نخبة الفكر ولغة المحدث للشيخ طارق آآ عوض الله. وكتاب تحرير علوم الحديث. واخذنا مقدمة مسلم. آآ اه اخذنا طبعا الدورة اللي هي اللي فاتت. الدورة الفائتة كانت عن الكتب التأسيسية في اه علوم الشريعة. واه كيف نقرأ هذه الكتب - [01:18:24](#)

فلماذا ينبغي للطالب ان يكون له عنایة بهذه الكتب؟ وكيف ننتفع منها؟ آآ آآ دورة البخاري. السؤال يا شباب ما قيمة هذه الدورة يعني ما قيمة هذه الدورة التي يمكن ان آآ تضييقها هذه الدورة لك في بنائك كطالب علم. كتاب البخاري يا شباب فيرأيي ان صاحب ان يسمى - [01:18:46](#)

كتاب بعمدة الاحكام فهو كتاب البخاري وهذا الكتاب يا شباب يعني آآ مدخل آآ يعني الكتاب بدأ بمدخل عن بدء الوعي والایمان والعلم ثم بدأ في بيان سنن آآ النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب - [01:19:09](#)
الدين وحجج هذه السنن وفقه هذه السنن واثار آآ هذه السنن وفضائل هذه السنن واحكام هذه السنن ثم رد على البدع والشبهات المحدثات والمقالات في الایمان والفقه والخلق والتزكية والعبادة - [01:19:27](#)

آآ يبدأ بالمحاكم والكليات ثم يفرغ. وآآ هذا الكتاب يعني آآ يعني يكفي ثناء الائمة عليه. آآ ابو عبد الرحمن النسائي احادي واكابر اهل العلم في جمع السنن ونقدتها. ومن اكابر علماء الجرح والتعديل. الامام النسائي رحمه الله قال ما في هذه الكتب - [01:19:42](#)
لها اجدد من كتاب محمد بن اسماعيل والثناء عليه كثير. حتى ابن تيمية لما اراد ان يلخص لصديقه الذي او للرجل الذي سأله عن عن العلم فقال واما وصف الكتب والمصنفين فقد سمع منا في الثناء المذاكرا ما يسره الله سبحانه وما في وما في الكتب المصنفة - [01:20:02](#)

المبوية كتاب انفع من صحيح محمد ابن اسماعيل البخاري. لكن آآ لكن هو وحده لا يقوم باصول العلم. طبعا بين ان هو يعني يتممه غيره فكتاب البخاري يا شباب هو نواه - [01:20:24](#)

هذا مهم جدا كتاب البخاري نواه. آآ من اعظم ما يتأسس به الطالب. وآآ من احسن ما يتبصر به الطالب ليعرف كتب العلم اعرف مسائل العلم وابواب العلم. ويعرف من هم الفقهاء ومن هم المعتبرون. ليس مجرد احاديث واثار ولأ هذا كتاب جامع - [01:20:39](#)
عرفوا به على فقه الشريعة وعلى آآ حتى علوم الحديث واصناف من المهارات. وكلما ازدلت علما بالحديث وعلومه والفقه والعربي تفسير ستبصر الصناعة والابداع في هذا الكتاب. هذا الكتاب صرح واسع شامخ عظيم متين رحمة الله رحمة واسعة - [01:20:59](#)
مع اعلى ما يتتصف به مصنف جمع الهم على هذا الباب وانتخب احسن ما فيه ويسره وسهله ودفع عنه الاشكالات وحماء ووظف الاثار

وآثبتهما وكان عنده جرأة في بيان الحق وفي رد ما يخالفه وكان حكيمًا في الترتيب والبيان والعرض. وتظهر تقوى الله تبارك وتعالى -

01:21:19

انا في هذا الكتاب الحرص على ما ينفع. وآالنصيحة لل المسلمين والحكمة في اختيار اصح ما يحتاجه المسلمين. والصبر على التحصيل والاجتهاد والرحلة في طلب العلم والتثبت والتقصي. وطول النفس في معالجة المسائل واسناد الفوائد الى اصحابها والاهداء بسنن النبي صلی - 01:21:42

الله عليه وسلم. والمذكرة والمراجعة والانتفاع من سبقه والتصحيح والرجوع عن الخطأ. هذا الكتاب يا شباب هو زبدة زبدة رحلة الامام البخاري في هذه الحياة. فرحمه الله ورضي الله تبارك وتعالى عنه. وجراه الله عنا خير الجزاء. اهداف هذه - 01:22:02

في الدورة مهمة يا شباب. ما هي اهداف الدورة؟ تكلمنا عن قيمتها او شيء من قيمتها. اهداف هذه الدورة اولاً لماذا هذه الاهداف لتتعرف كيف سنتدارس هذا الكتاب. نحن يا شباب يعني مدارستنا لهذه الكتاب لها اغراض. لابد ان تفهمها وتتصفحها - 01:22:23

اولاً الاجتماع على التفقة في الدين والتعاون على قراءة الكتب. هذا ثانياً. ثالثاً شرف القراءة في كتب السنن. وخصوصاً التي جمعت اصح ما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم في مختلف ابواب الدين. واهتمت بالعهد النبوى وما يترممه. اه كذلك رابعاً - 01:22:40

وهذا مما احب ان تذكروا انفسكم به حتى تكتب ورقة امامك الصلاة على النبي محمد صلی الله عليه وسلم. يعني بركة القراءة في السنن في ان تقرأ في ان تصلي على النبي صلی الله عليه وسلم. خامساً العلم بجهود رواة الحديث ونقاده والمصنفين في تبليغ السنن - 01:22:59

اثار وبيانها. الانسان وشباب المسلم قد يكون الدافع الكبير له ان يرى تجارب هؤلاء العلماء في نصر الاسلام وفي الاجتهاد في بيان السنن والعلم وجمع الحديث وبثه بين الناس. هذا شباب باب من الهدى. انك تتعرف على جهود هؤلاء من جهة المجهود ومن - 01:23:20

من جهة الفن حتى تنتفع انت منهم. يعني كيف يسرعوا لنا هذه السنن وبلغوها. سادساً التماس فقه البخاري وطرائقه آآ او التماس طرائقه في الجمع والتصنيف وعلل الحديث يعني تأليف البخاري كيف الف هذا الكتاب - 01:23:40

اه سابعاً معرفة من هم الفقهاء؟ من هم الذين تؤخذ عنهم الفتوى؟ سواء من صحابة النبي صلی الله عليه وسلم الى القرن الثالث الهجري وهؤلاء اهم طبقات العلماء - 01:23:58

في كل علم في الرواية والتفسير والعلل الحديث والرجال والتاريخ فانت بقراءتك ستجمع عدداً كبيراً جداً من من اسماء هؤلاء آآ ايضاً ثامناً مراجعة وده مهم جداً يا شباب. هذا الكتاب مراجعة تطبيقية لعلوم الحديث. نحن اخذنا آآ يعني ابواباً في - 01:24:12

حديث علم مصطلح الحديث والرجال والعلل ومصنفات السنن. والعلم بالرواية ومراتبهم. ومن الرواية الذين تدور عليهم الاسانيد ومعرفة اصحابهم ومنازلهم سيثبت عنده قدر كبير من هذا شباب بكثرة قراءتك للاسماء. سيتكرر معك الاسم كثيراً جداً - 01:24:33

سيثبت معك الاسم وستعرف من هم الرواية المكثرون من الصحابة والتابعين واتباع التابعين وآآ من هم شيخ البخاري وستعرف الصنعة الحديثية ماذا مثلاً يأتي في بعض الروايات آآ يعني يعرضها بشواهد او متابعات او نحو ذلك. آآ من كثرة القراءة سيثبت عند ذلك ان شاء الله - 01:24:53

تاسعاً وهو من اهم المقاصد التركيز على الابواب التي فيها الكلام عن اخلاق الدين والایمان والاعتصام بالكتاب والسنة وتزكية النفس وآآ التوحيد ونحو ذلك. وهذه الكتب ستكون مراجعة لنا على المسائل التي درسناها. عاشراً آآ تنبية ابناء الجيل على هذا الكتاب - 01:25:13

هذا يا شباب لو لم يكن في قراءتنا لهذا الكتاب الا ان انبهك فقط على قيمة الكتاب وان تفتح الكتاب وان يكون لك ورد فيه لكان باباً عظيماً من الخير. لابد ان تستصحبوا هذا الكتاب وان يكون لكم ورد ثابت في هذا الكتاب يا شباب - 01:25:33

الذى يعتمد على مختصر البخاري قد ضيع اجمل ما في البخاري. المختصر جميل فيه تيسير. لكن الذي يريد ان يعرف الكتاب لا يمكن ان يأخذ من المختصر. المختصر يا شباب ماذا فعل؟ جاء الى رواية واحدة - 01:25:51

فانتزع هذه الرواية من كتابها وبابها ثم رتبها ترتيباً معيناً. البخاري قد يذكر الرواية عشرين مرة في كل موضع يستنبط جملاً ومعانٍ مهمة. فلذلك أنا كثيراً ما أبين أن هذه المختصرات مجرد مقدمة وليس نهاية - [01:26:07](#)

فهذا مهم جداً يا شباب. أكثر أبناء جيلنا وإن كانوا يحبون البخاري ويحبون السنن. إنما جبهم موروث أو عن باب عن طريق العاطفة والتقليد. يعني يقول لك أهنا هنغلط في البخاري لكنه لا يعرف هذا الكتاب ويقبل التشكيك فيه. لذلك الشباب الذين يسعون في الصد عن سبيل الله من أخص مشاريعهم - [01:26:27](#)

طعن في رواة السنن وفي كتب السنن. وما ذلك إلا طعن في السنة ليردوا الاحتجاج بها ومع القرآن يحرفونه ببعض المناهج الباطلة في قراءته مثل التارikhية والأنسنية والتأويل وغيرها ذلك من مما يقرأون به القرآن ويحرفون به - [01:26:47](#)

في معانٍه. لذلك يا شباب لن أه لن لن يكشف هؤلاء ولن يرد عليهم إلا بجيل من أمثالكم. جيل يعرف دين الإسلام كيف وصللينا. ويعرف صناعة هؤلاء العلماء ليدافع عنهم بعلم وليس بمجرد عاطفة. الواجب أن يعتني فئة من الشباب بهذه الأمور - [01:27:03](#)

أنا لا أفرض على كل الشباب أن يفعلوا ذلك وأعلم أن أكثر الشباب يعني هي أصلاً لا يفكرون في هذا الطريق ولكن لا بد أن يكون من الشباب من يهتم بذلك. هذا والله يا شباب من أعظم ما ينصر به دين الإسلام. لؤمن - [01:27:24](#)

به ولتنصرنه آلا بد أن تعرف شرف أن تطلب الحديث شرف طببي أو شرف دراسة علوم الحديث يا شباب. آلا طلب العلم عموماً له شرف. تمام؟ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له - [01:27:37](#)

به طريقاً إلى الجنة. وعلم الحديث والاشتغال بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قولًا وفعلاً وصفة واقراراً وآثار الصحابة أه يعني هذا هذا باب عظيم من الفقه في الدين وخير ما يفهم به كتاب الله تبارك وتعالى. وأنا هنا يعني كتبت آلا قولًا للبخاري - [01:27:53](#)

تقريباً قبل يمكن سبعة عشر عاماً. كنت أقرأ في ترجمة البخاري واستخلص منها الفوائد. أقسم بالله أن هذا القول الذي قرأته للبخاري كان دفعة من الله تبارك وتعالى جعلتني اشتغل نشاطاً في طلب العلم. والله - [01:28:16](#)

بعد قراءة هذا قبل يعني قبل قراءة هذا الأثر كنت يعني على شيء وبعد ذلك كنت على شيء. كلمات بسيطة. لكن بارك الله فيها ونفعني الله بها. البخاري أمل حديثاً كثيراً على تلميذه الفرابري الذي هو روى لنا هذا الكتاب. وسيأتي معنا في الكتاب بعض ذكر الله - [01:28:34](#)

قال الفرابري والفرابري كان يرحل مع البخاري ويرى صلاته وعبادته وكان يحكى في ذلك كثيراً. فقال الفرابري أمل على نبي البخاري يوماً حديثاً كثيراً. يعني أكثر البخاري كان همته كالجبال - [01:28:53](#)

رحمه الله. وكان سنه كبير. وتلميذه كان شاباً. وتلميذه يقول ما استيقظت في أي وقت إلا وجدته قائماً قائماً يصلي لله الفرابري يقول لما البخاري أمل على حديثاً كثيراً خشي مالاً. حاسس أن أنا مللت زهقت يعني سئمت - [01:29:10](#)

فقال شف الكلام يا شباب شف لما يكون الإنسان يستشعر قيمة ما يفعل يهون عليه ما يبذل. فقال البخاري له طب نفساً يعني خليك مبسوط افرح. فان أهل الملاهي في ملاهيهم. وأهل الصناعات في صناعاتهم والتجار في تجارتهم. وانت مع - [01:29:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يا سلام! والله لو لم يكن في قراءة السنن سوى أنك تنتقل إلى من هذه الحياة إلى أن تعيش في هذا العهد النبوى تعيش مع أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وتصرفاته ومشاهده - [01:29:51](#)

وتعيش مع الصحابة الكرام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. والله لو لم يكن في ذلك إلا هذا المعنى لكتفي. لتهتم بهذا الباب أيضاً من الأمور المهمة يا شباب ان تتعلم السنن - [01:30:11](#)

ان تتعلم السنن لأنك كلما قرأت تعلمت حكماً فقهياً تعلمت سنة تعلمت فضلاً من فضائل اعمال قيده واكتبه والنبي صلى الله عليه وسلم قال نظر الله أمراً بعضهم يضبطها نظر أو نظر - [01:30:29](#)

نظر الله أمراً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع. لا بد أن تنويني أن تبلغ هذه السنن اذكرك هنا ببعض الأمور صلاح النيمة ان تنويني ان تعلم الناس وان تنشر ما تعلم. والتحلي بالأخلاق الحسنة. ابو عاصم النبيل وهو من اكبر شيوخ البخاري - [01:30:44](#)

قال من طلب الحديث فقد طلب معايير الأمور. فيجب أن يكون خير الناس والخطيب البغدادي ينبهك على معنى جميل يقول الواجب

على طلبة الحديث ان يكونوا اكمل الناس ادبا واسعد الخلق تواضا واعظمهم نزاهة وتدينا واقلهم طيشا وغضبا لدوم قرع -

01:31:04

لasmاعهم بالاخبار المشتملة على محسن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وادابه. وسيرة السلف الاخيار من اهل بيته واصحابه وطرائق المحدثين اقصد المحدثين اسف وطرائق المحدثين وما ثر الماضيين فيأخذوا باجملها واحسنها ويصدروا عن ارذلها وادونها -

01:31:26

في معنى جميل يا شباب لازم تنتبه له اذا تعرف ان الانسان بيتأثر سلوكه وخلقه بما بما يعيش عليه. يعني مثلا يعني كما يقال آآ ان ايه الله سبحانه وتعالى -

01:31:46

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه. ولا ولا تعد عيناك عنهم تري زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبك عن ذكرنا. فيه يا شباب امر مهم دقيق لازم تفهمه ان من تطاله الابد ان تتأثر به. بخلقه بقوله بلسانه لازم هتتأثر به. فانا اريد منك ان تتتصور -

01:31:59

شخصا جعل جزءا من يومه كل يوم يقرأ في اقوال وافعال ومشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام. الا يؤثر ذلك فيه؟ والله لو نيته لا تتغير حياته كلها. اقسم بالله حديث واحد يمكن ان تسمعه يفتح لك بابا من الهدى كان مغلقا عليك -

01:32:19

وربما يكون هذا الحديث آآ يعني يقرأ غيرك ولكن يفتح الله عليك به. لذلك يا شباب فكرة مهمة جدا يلفت نظرك اليها الخطيب البغدادي رحمه الله وهو ومن علماء الحديث الكبار صاحب تاريخ بغداد وكتاب الجامع في اخلاق واداب السمع. يقول لك انت تعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم وستنته ترى ادبه وخلقه -

01:32:43

هو تصرفاته وافعاله. وترى كيف كان الصحابة الكرام. فلا بد ان يؤثر ذلك فيك. فان لم يؤثر ذلك فيك فهذا هذا امر لا بد ان كيف معه؟ لانك يعني مجرد انتسابك لعلم الحديث -

01:33:03

آآ لا يعني آآ عنك شيئا ان لم تكن حقيقة به من بطا به عمله لم يسرع به نسبه اهمية دراسة الحديثة الشباب مهمة. كثير من الناس يحتاج ان يعرف لماذا ندرس الحديث. يقول طيب ما احنا خلاص الاحاديث موجودة في الكتب. ومثلا المشايخ فلان وفلان -

01:33:19

من حق الاحاديث وآآ بين الاحاديث الصحيحة من الضعيفة. لازم تفهم يا شباب ان حتى لو هذا موجود وهذا ليس صحيحا. يعني العلم ما يزال يحتاج الى بيان ونشر. لكن انا اريد ان ابين لك معنى مهم -

01:33:37

الا تري ان تكون حلقة في هذه السلسلة الشريفة؟ يعني انت بتقول طيب هم خلاص يعني ايه كفوا ووفوا؟ جميل. طيب الا ينبغي ان ننقل نحن هذا العلم الى ابناء جيلنا ومن جاء بعده -

01:33:52

هذه فكرة انت تقول لا خلاص احنا انتهي من هذا الامر وانا لماذا ادرس؟ طيب ما الاحاديث موجودة؟ طيب اسأل احد يقول لي صحيح وain الاجتهاد؟ اين مرتبة انت تجتهد في -

01:34:06

دين وان تبذل وان تتتسابق وان تتعلم. لا تعرف طريق العلم يحجز عليك كثيرا من الشر والشيطان والنفس الامارة بالسوء يعملان في مساحات الفراغ من نفسك. فلذلك الشيطان يصدق عن العلم باشياء كثيرة بشهورتك بمعاصي -

01:34:16

بالجدل بي بالهاتف. باضاعة الوقت باللعب بالألعاب. اشوف شاب آآ يعني آآ شاب يحرق زهرة شبابه يقعد يلعب على الانترنت والألعاب مش عارف لعبة ايه والله حاجة يعني يعني -

01:34:36

كيف يفكر هؤلاء؟ انت تحرق زهرة شبابك طلب العلم والفقه في الدين من احسن ما يتقرب به الى الله لمن حسنت نيته علم الحديث الشباب قيمته ان تعرف ان كل العلوم ترجع الى امرين. الرواية هو التفسير. كل العلوم ترجع الى ماذا؟ الى ما اثر -

01:34:51

عن عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والى فقه ذلك الذي اثر. سواء في القرآن او في الاحكام او غيره. علم الحديث بقى يمسل يمثل هذا الجانب يمثل هذا الجانب اللي هو نقد الروايات. العلم بالروايات -

01:35:10

انك تعرف مصادر تدوين السنة. وان تعرف شروط اصحابها. وان تعرف آآ كيف رتبوا كتبهم. وان تعرف كيف تنتفع منها اليها وتجمع

طرقها وان تعرف كيف تترجم للراوي وتعرف الحكم على الحديث وتعرف كتب الرجال وتعرف كتب العلل. كل هذا شباب امر عظيم وتعزف - [01:35:28](#)

في السنن هذا مهم جدا. كذلك التمكّن من نشر السنن الصحيحة. انت حينما تتكلّم في دين الله كما قال الشافعي من تعلم الحديث قويت حجته. وهذا من احسن ما لخّص به الشافعي - [01:35:48](#)

قيمة علوم الحديث قويت حجته. علوم الحديث لا تقويك فقط باذن الله من باب انك عندك علم بالاحاديث. لا تعطيك ملكة نقدية لأن اشرف منهج اتبّع في في النقد على وجه الارض هو منهج المحدثين - [01:36:02](#)

منهج بديع يبحث عن قواعد نقد الراوي ويزن الرواية بغيرها. وآآي حكم يفرق بين الحكم العام على الراوي والحكم الخاص على الرواية المعينة حكم دقيق جدا. فمن كثرة قراءتك لطرائق النقاد تتربى فيك ملكرة نقدية. ليس فقط في علوم الحديث - [01:36:19](#)

لكن في عامة امور حياتك ان شاء الله لذلك الامام احمد رحمة الله بين هذا. وطبعا من المعاني الجميلة ايضا التحذير من الاحاديث الموضوعة والمكذوبة التي انتشرت بين ايدي الناس. وان تدعوا الى الله على بصيرة - [01:36:39](#)

الامام احمد رحمة الله قال كما آآفي كتاب الاداب الشرعية لابن مفلح قال ما اعلم الناس اليوم اه في زمان احوج منهم الى طلب الحديث من هذا الزمان. فقيل له لم؟ قال ظهرت البدع فمن لم يكن عنده حديث وقع فيها. يا سلام - [01:36:52](#)

شوف الامام احمد بيتكلّم عن العصر الذي سمي بالعصر الذهبي لعلوم الاسلام وللسنة خصوصا. فهو بيتكلّم عن هذا العصر فيقول ان العصر هذا لابد آآان ينشر بين الناس الاحاديث الصحيحة. فقالوا لماذا؟ قال لان البدع انتشرت. فهو كانه يقول - [01:37:09](#)

خير طريق لدمغ البدع وطمس هذه البدع تعلم السنن وفقه السنن ونشر السنن وكذلك الحاكم رحمة الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري في في كتابه معرفة علوم الحديث قال لما رأيت البدع في زماننا كثُرَت ومعرفة الناس باصول السنن قلت مع امعانهم في كتاب في كتابة الاخبار وكثرة طلبهم - [01:37:31](#)

على الاهمال والاغفال يعني يجمعون فقط الایه؟ الاحاديث دون نقد. قال دعاني ذلك الى تصنیف كتاب خفيف يشتمل على ذكر انواع علم الحديث مما يحتاج اليه طلبة الاخبار المواظبون على كتابة الاثار. لذلك الشباب - [01:37:57](#)

آآهؤلاء الائمة تنبهوا الى هذا الامر ينبغي ان تكون علوم الحديث يشتغل بها فئة من المسلمين. وانا في رأيي يا شباب ان كل من استغل شبابه في العلوم التأسيسية واصحها علوم الحديث هذا يكون قد وفق. لأن علم الحديث علم يحتاج - [01:38:14](#)

مجهود متشعب كتبه كثيرة. فلذلك كلما قدمت وبكرت به كان افضل اه انا احب ان اه نقف هنا في هذه المقدمة ويعني آآ يعني اخذنا ساعه واربعين دقيقة لا اريد ان اطيل عليكم وغدا ان شاء الله سيكون عندنا المقدمة الثانية آآ سنتكلّم - [01:38:34](#)

فيها عن آآنشأة علوم الحديث والمصنفات واصناف هذه المصنفات وكيف استفاد منها البخاري رحمة الله ثم كيف اسس كتابه ونظمه انتبهوا وآآ ما الذي اضافه البخاري رحمة الله الى هذه الكتب وآآ كيف سنسير في هذه الكتب نضع الخطة غدا ان شاء - [01:38:56](#)
يعني ما هي الاوراق التي تكون امامك وكيف تقييد الفوائد وكيف آآ توظف هذه الفوائد وتصنفها؟ وكيف تراجع الكتاب الى غير ذلك من المعاني ارجو ان اكون يعني آآ يعني شجعتم وآآ - [01:39:16](#)

يعني شحدت هممكم وانتم فيكم خير وكثير من الناس يحتاج فقط يعني تنبئها او ايقاظا لهمته وفيكم خير وبركة اسأل الله ان يبارك فيكم ان يحفظكم وان يصرف عنكم الشر والسوء والاذى. وان يحبب اليها اليمان وان يزينه في قلوبنا. وان يكره علينا الكفر والفسق والعصيان وان يجعلنا - [01:39:33](#)

من الراشدين ونسائله علما نافعا وآآ عملا متقبلا ونسائله ان يعيننا على ذكره وشكوه وحسن عبادته وان وهذا الدعاء يا شباب احب منكم يعني ان تدعوا لنا ولكم به نسأل الله تبارك وتعالى الا يحول بيننا وبين التفقه في الدين والعمل به شيء - [01:39:53](#)
وهذا من اكثـر الـداعـيةـ التي ادعـوـها ارجـوـ اللهـ الاـ يـعـنيـ يـحـولـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ التـفـقـهـ فيـ الدـيـنـ وـنـشـرـ هـذـاـ عـلـمـ شـيـعـ. وـانـ يـكـونـ لـنـاـ نـصـيبـ فيـ مـنـ نـصـرـوـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـكـتـابـهـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ. اـشـرـفـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ تـلـقـىـ بـهـ رـبـكـ اـنـ تـكـوـنـ جـنـدـاـ مـنـ جـنـدـهـ - [01:40:16](#)

يا سلام! شف المعنى ان تعيش مش بس انسان منتقمي للدين. لأن تعيسه ناصرا للدين تشعر انه هو دينك ده ديني. هو انا محتاج
حد يوصيني على ديني؟ هذا ديني - 01:40:39

اياك ان تكون من الصنف الذي ينتظر من يشجعه ومن يحفره ومن ينتني عليه ومن يكافنه لا الدافع وفي داخلك تريد ان تحيا ناصرا
لدين الله والحياة في سبيل الله - 01:40:53

لا تقل عن الموت في سبيل الله. والحياة في سبيل الله ان يكون لك مطالب في هذه الدنيا وان تجمع قلبك قلبك على هذه المطالب
وان تكسر الحواجز التي تحول بينك وبين هذه الشواغل تقتلك وتضيع مواهب - 01:41:12
فاستعن بالله واكثر من دعائه. واشكر نعمة الله تبارك وتعالى عليك بالعمل. بارك الله فيكم. وجزاكم الله خيرا. واحسن الله والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:41:30